

المدير :

عبد الله كنون

العدد 220 - السنة 12

0,40 درهم

فانج ربيع 2 عام 1396

1 أبريل 1976

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فمن هو امي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الصرح الذي تعجز المعاول عن هدمه !!

بقلم : الاساذ الحاج الصباغ

هذا الحفظ الموعود به، فهذا من أسرار حكمة خالق الكون وقد نقتضي الحكمة احبنا ان نشأ من الاضداد، وعلى هذا الاساس لتخذ العبرة من قول الرسول الكريم "ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر"، وقد برزت في تاريخ الاسلام تطبيقات كثيرة لآية فيها الاسلام من الجهات التي حاولت تعظيمه، واكثر شاهد على هذا ما قام به احفاد اللئام المغوايين، فقد شهدوا اضعاف ما هدمه آباؤهم واجدادهم. واذا ما استعرضنا نماذج من حياة الاسلام في مصوره المختلفة رأينا كيف نشأت معاول الهدم لصرح الاسلام حلتى بتصوير القاري ان خروج الاسلام من تلك المآزق الحرجة ما هو الا عجيبة في نظر غير المومن.

أما المومن فبراهنا الطائفة إلهية تحف بحفظ هذا الدين الحق، وتعرض في هذه العجالة للذكرى ببعض الحركات والمآزق التي خرج منها الاسلام معززا.

فأول هذه المآزق :

1 - حركات الشرك القرشي، تلجلى خطورة هذه الحركات على الوجود الاسلامي في ثلاثة مآزق

أ - المؤامرة الدينية للقضاء

(البقية على الصفحة 6)

ولمنا، ولا نفعل فيه الحوادث والنوازل الاندركزا في الاعماق وهملة على الاسرار والدخائل لهذه الاسئلة أجوبة بعضها يصدر عن المومنين بهذا الاسلام وبعضها نجود به قرائع المصنفين ولو كانوا غير معتققيه ولا معاودين من أتباعه فمما يخص أجوبة المومنين به انكاد نأصير في كون الاسلام صادر عن خالق الكون وما هان مطبوعا بامداد وعناية خالق الكون لا بلحقه التغير ولا يعمل فيه التهديد بل غما أنشأه الله يستمد بقائه من خالقه، فالشمس يملأ ليلورها الاكوان منذ ان خلقت شمسا وهكذا الارض والسما وهكذا كل موجودات الكون المحسوس لا تبدل لخلق الله، وأجوبة غير المومنين تختاف باختلاف المذاهب والمبادئ التي يعتنقونها ولكنها تعترف ولو انها لم تنصف في اعترافها بالقدر اللازم للمؤمنين من الحقيقة والمسلم المعادي لا يتعثر في مقاهات اللغ والدوران وانما يستدل على البهانة بقول القرآن الحكيم : "النا نحن لولما الذكر وانا له لحافظون، فاذا هان الملبج محفوظا بحفظ الله فلا خوف على الما مهما تعددت جدواؤه واختلفت اتجاهاته، وليس للمباحث ان يتعالم من كيفية

كل ملصف يريد ان يظفر الى وقائع الحياة ويحاول سبر مكائج الروح الانسانية يقف ملدهشا حائرا أمام ظاهرة الكيان الاسلامي الذي حاولت وتحاول معاول الهدم ان تفت في قوته وصلابته، ولكن المعاول تلكسر والابدي التي تهد بها نشل، ولم تكن هذه الظاهرة وليدة عصر معين من العصور التي عاشها وبميشها الاسلام، وانما هي ظاهرة كل عصر وعجوبة كل زمان وهذا شيء مدعش حقا لان نجددات القوة والصلاة لهذا الاسلام لم تكن مستعارة ولم تكن وليدة الظروف فما هو السر بما نرى الذي جعل من هذه الظاهرة قبائلا استمراريا لا يخشى التسخ والاستبدال، ولا يخضع للحتمية التبدل والتغير؟

ان تاريخ الانسانية في هذا الكون الارضي الصور حدثنا عن ظهور اديان وعقائد ومبادئ ونظريات وفلسفات وكلها قطورت من حال قوة الى ضعف، ومن هدة جبهة الى جمود، وحتى ما اريد بقاؤه ملها لم يصمد للبقاء الا بدوافع خارجية عن طبيعته. وألبسة مقلعة لا تلبس عن حقيقته خلا هذا الاسلام الذي لا يورده الدهور مهما نهات الا صفاء

أحداث لبنان وفلسطين في غياب الجامعة العربية والامانة العامة الاسلامية

احدثت المعارك في لبنان منذ ما يقرب من سنة حتى مالت الى حرب اهلية حقيقية، فعم الخراب والدمار هذا البلد العربي الجميل، وسقطت آلاف الارواح من أهائه ومن اهلاء فلسطين الذين اجلاهم العدو الصهيوني المشترك من ارضهم وبلادهم بالحديد والنار فلجأوا الى ابلان الشقيق طلبا للامن واستعدادا لاخذ الثار من عدوهم وعدو العرب قاطبة فاذا هم يلقون من التلكيل والتقتيل أشد مما لقوه من المستعمر الصهيوني الفاشم

وقامت فلسطين المجاهدة الماربطة المصاررة منذ اكثر من نصف قرن بالتفاضتها الرائعة المستعينة ضد تصميم العدو على اغتصاب المسجد الأقصى وبذلحس رحابه الظاهرة باقامة بومة يهودية فيه كما فعلوا بمسجد الخليل منذ نحو سنة، فتعرضوا لمرصاص العدو وقنابله المفرقة، وهدم الديار والاجلاء عن المستوطنات، والزج بالمآت منهم في السجون وتعذيبهم والتمثيل بهم، ومع ذلك فقد مر على هذه الانتفاضة الثائرة شهران كاملان أي منذ صدور القرار الجائر بتهويد المسجد الأقصى، وهي نزاد حدة وضراوة يوما عن يوم، وقد شملت كل المدن الفلسطينية من غير استثناء، وقرر المجاهدون الفلسطينيون الابرار ان يجماعوا من يوم 30 مارس المنصرم يوم الارض الفلسطينية فقاموا فيه بمظاهرات عظيمة وأضربوا عن العمل اضرابا عاما، وواجهوا العدو مواجهة المبدأ بالسلح والعتاد الحربي فأضرموا النار في مراكزه الحربية وملشأته العسكرية ولفغوا البنايات ومقرات الشرطة وأحاطهم وقتلوا العديد من افراد الجند واستشهد الكثير من فدائهم الابطال. واعتقل المآت منهم، وجرح العدد العديد

وقد أعلن العالم العربي والاسلامي من تضامله مع اخوانه المجاهدين الفلسطينيين في هذا اليوم التاريخي وهنا في المغرب خرج الشعب في مظاهرات عامة، واقامت المهرجانات الخطابية والتجمعات الكبيرة في كل الاقاليم لتأييد الشعب الفلسطيني في جهاده المقدس، واستلحار ما (البقية على الصفحة 8)

من اوصاف الرسول في التوراة والانجيل

- 2 -

لفضيلة الاستاذ عبد الرحمن الكناني

في مختلف ميادين الحياة
ومعلوم ان الاشارة بهذين
الوصفين كتشريع لحرمة
المعارضة في الاسلام بشرط
واحد وهو ان تكون بناء
ومكولة من العلماء وذوي
الحل والمقد وما مات صلى
الله عليه وسلم لحماية المعارضة
مسلحاً بلص القرآن القائل
ولتكن منكم امة يذكرون الى
الخبر وبأمروهم بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون وبمكثنا ان
نصحبهم بلغة العصر بادضاء
الجلس الوطني (البرلمان)
بل انه سبحانه وتعالى اعطى
هذا الحق للبشرية قديماً
فقال : لسوا سوا من اهل
الكتاب امة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون يومنون بالله واليوم
الآخر وبأمروهم بالمعروف
وينهون عن المنكر ويحاربون
في الخيرات واولئك من
الصالحين ، واعطاء لجميع
افراد الامة المحيطة فقال :
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض بأمروهم بالمعروف
وينهون عن المنكر وبمكثنا
ان نصحبهم بلغة العصر بالرأي
العام ولا يفتكر احد اشيئته
وقد حذر صلى الله عليه
وسلم من ترك هذه المعارضة
بقوله : والشيء نفسي بهذه
لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر اولهوشكن الله ان
يبعث عليكم عقابا منه ثم
تدعونه فلا يستجاب لكم
اخرجه الترمذي عن حذيفة
رضي الله عنه وقال حديث
حسن غريب .
ونالهما ويحصل لهما
الظبيات أي المصلحات

المحرمة على اليهود بحسب
اجرامهم ودسائسهم المنصوص
عليها في الكتب السماوية
السابقة الملزمة على رسلهم
عليهم الصلاة والسلام وفي
القرآن ايضا وفي الحديث
الشريف الذي اخرج مسلم
والترمذي عن ابي هريرة
ان الله تعالى ظيى لا يقبل
الا ظيى الحديث ،
ومن الاشياء التي حكم
الله بحلها البعيرة والسائبة
والوصيلة والعام فافلتات
اهل الجاهلية على الله وحكموا
بتحريمها ، قال تعالى ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام الآية وقد
عرفنا الامام سعيد ابن
المسيب رحمه الله كما في
صحیح البخاري بما يأتي :
1 . البعيرة هي الالة التي
يملح دمه للطواغيت قد
يحبها احد من الناس .
2 . السائبة هي التي كانوا
يسبونونها لانفسهم ولا
يحملون عليها شي .
3 . الوصلة هي الالة
التي يكره بكم في اول لتاج
الابل بالانثى ثم للثني بالثني
فكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احدهما بالخرى
ليس بينهما ذكر
4 . الحام وهو الفحل من
الابل اضرب الخراب
المعدود فاذا قضى ضميره
دموه للطواغيت واعفوه من
الحمل عليه فلا يحمل عليه
شيء ودموه الحام
ورايها ويحرم عليه
الخبائث سواء كان منصوباً
في القرآن او في السنة كقوله
سبحانه حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل

لغير الله به والمخلقة
والموقودة والمتردية والطبيحة
وما اكل الصبي الا ما ذكركم
وما ذبح على اللصب وان
تعلقتموا بالارلام فقد ذكر
المفسرون ومنهم الامام جلال
الدين السيوطي في تكملة
لتفسير الامام المحلي رحمهما
الله ان المحرمات المنصوص
عليها في هذه الآية هي الالة
1 . اكل الميتة
2 . الدم المسفوح هما
هو منصوب عليه في صورة
الانعام
3 . الخنزير
4 . المذبح على اسم
غير اسم الله
5 . الميتة خلقا
6 . الحيوان المقتول
ضربا (الموقودة)
7 . الميتة بحسب سقوطها
من علو الى سفلى (المتردية)
8 . المقتولة بظـج
اخرى لها ،
9 . اكل الصبي من
الحيوان
وما ادرك فيه الروح من
هذه الاشياء فذبح جار
10 . الحيوان المذبح
على اللصب جمع نصاب وهي
الاصنام
11 . ظلب النعم والحكم
بالارلام جمع زام بفتح الزاي
وضمها وهي القديح بضم
القاف المهم السني لا يرش
له ولا نسل وكانت ملة سادة
الكعبة عليها اعلام وكانوا
يحكمونها فان امرتهم التمرروا
وان نهتهم انتهموا
والاحاديث في الموضوع
كثيرة ويكفي ان اذكر ان
الاصلام حرم دخول الجنة
على الجسد المغشى بالحرام

فقد روى ابو يعلى وغيره من
ابني بكر الصديق رضي الله
عنه من النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة
جسد غشي بحرام
وقد شاع وذاع اكل
الحرام وشرب الحرام
واصبحت قواليين الدول
الاسلامية تبيع عددا من
المحرمات وتحرم الواما من
الظبيات بل اصبح العلم
الاسلامي يحارب في كثير
من اوطاله واللغة العربية
اصبحت لغة نالوبة في عمر
دهارها اقتداء بقول الكافرة
ويقال علنا لنا صبريون
تقدميون وترتفع اصوات
العلماء في مشارق الارض
ومغارها بين الفلحة والفلحة
مددة بذلك فلا تجدى شتا
لقد اسعيت لو ناديت بها
ولكن لا حياء لمن نادى
وخامسها وضع صلهم
اصبرهم والاصر هو الثقل
الذي بأصر صاحبه أي يحبس
مع الحركات لشدة ثقله .
وبديهي ان شريعة سيدنا
موسى عليه الصلاة والسلام
كانت من الصعوبة بمكان
اقصلا الظروف الاجتماعية
التي كان يحياها المجتمع
اليهودي اذ ذاك ، وسأني
قربها نماذج من ذلك .
وسادسها ، والاغلال التي
كانت عليهم ، والاغلال هلكا
قال العلماء : إما ان يراد بها
اللعالم القاسية التي تراها
سبحانه على سيدنا موسى
كقطع اثر البول وقتل النفس
في اللوبة وقطع الاعضاء التي
صغرت منها المعاصي وإما ان
يراد بها امره سبحانه وتعالى

لبين المسوح وربط ايديهم
الى اعناقهم اثناء الصلاة تواضعا
لله ومراقبة لملي جلالة ، فالذي
ماملوا به أي بمحمد صلى الله
عليه وسلم وعزوه أي وقروه
ووقروا شريعته والتزموا بها
في الملشط والمنكر ونصروه
أي نصروه على عدوه في حياته
ونصروا شريعته على اعدائها
في حياته وبعد مماته بخلاف
انواع النصر سوا بالسيف او
بالقلم ، وانبعوا الدور السني
انزل معه وهو القرآن الكريم
والذكر الحكيم الجامع للمخلص
الكتب السماوية كلها والمغني
من غيره من القواليين اجبها
اولئك هم المفلحون أي
الفائزون بالفلاح في الدين
والدنيا لا غيرهم من المنبعين
للكتاب السابقة المحرفة
والمسوخة في القرآن وغيرهم
من اتباع المذاهب المادية على
اختلاف اصنافها الى ان يرث
الله الارض ومن عليها ، وهو
خير الوارثين

مؤتمر التعاون العربي

الافريقي

اعلنت مظمتة الوحدة

الافريقية في ادنيس ابابا ان

مؤتمر وزراء الخارجية العرب

والافارقة سيعقد في دكار

عاصمة السنغال من 18 الى

21 ابريل

وسوف يكون الموضوع

الرئيسي الذي يتناوله ممثلو

مظمتة الوحدة الافريقية

وجامعة الدول العربية اعداد

بسان وبرنامج عمل حول

التعاون العربي الافريقي

مع المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء

بقلم الأستاذ أحمد الزيتوني

- 4 -

يعتبر ملصرا هاما في القضية، ويرفع الى مقر الأمم المتحدة كما سمعنا في نفس الوقت بأسئلة بعض الصحفيين الموزعين الاول السيد مصمان من مراحيل المفاوضات بمديرية وبعد العشاء نفضل السادة الاثني ذكرهم بزيارة الوفد السوسي (فرع رابطة علماء المغرب) في مقره وهم السادة عبد السلام المصموني، المهدي الصوفي، محمد عماد الدين، خراج دار الحديث الحسنية وصلى الصاعدة العاشرة والصف صباح يوم الاربعاء 6 نونبر كانت اصبر صلي شاطي طرفاية على عاذني في القيام بالارشاد والتوعية مل قدر الامكان وفي أي مكان نمر، قلت بهلما انا اصبر اذ بصوت يقارب من المطاط على مثله جلدان وعدة اكياس من البساط نلعب به الامواج العاتية وقد كاد يفرق

من اسم لطيف، بدون حرف ادا كما رواه عن بعض شيوخه وبعد ان أنعمنا العدد المأمور به شرعنا في تلاوة سورة الشفاء ثم صورة الفلاح وفي اثنا التلاوة نفاظر عليها حملة القرمان بكثرة عجيبة، وبعد الانتهاء من التلاوة، وهذاهب العشاء بن. شرعت أنا والاستاذين الغالب ولكرنا في بعض الاذكار فاخذ الناس يتقاطرون عليها بنفس الكثرة المذكورة آنفا حتى شكلنا حلقة كهيرة جدا بمسجد مولاي الرشيد، وختمنا التلاوة والاذكار بالصلاة بالنصر والتمكين لأمير المؤمنين قائد المسيرة راجين من الله تعالى كمال الفوز بالمسيرة الخضراء لتحرير الصحراء

وبعد صلاة العشاء استلمني السيد حسنة ولد سيدي عثمان ممرض طرفاية استلمني وفد العلماء للناول الهادي بهلولة حيث قضينا سهرة ممتعة وقد حضرها الاستاذ ماس العبدن محام بمدينته اكدير وكانت المذاكرة في احوال المسيرة وما يرجى لها من النصر علاوة صلي الخوض في الاحوال الاجتماعية وغير ذلك

وفي صباح يوم الثلاثاء 4 نونبر سمعنا في الاذاعات المختلفة تعاليق ضافية غورها كلها - تقريرا - كان حول تجديد مباحة رئيس الجماعة الصحراوية باسم الجماعة السيد خطري لأمير المؤمنين الحسن الثاني كما سمعنا مساء بالحوار الذي وقع بين مبعوث الأمم المتحدة وبين الحاج خطري ورفقائه ثم تصريح الاول بان نجمة لكم تلقاها لتجديد المباحة

والشبح وعلب الوعيد الخ. وبعد صلاة العصر أمرنا الشيخ الفاروقي بتلاوة عدد من اسم الطيف بصيغة لطيف، بدون حرف اللام وقال انه اخذه عن بعض المشايخ كذلك وقد لطف الله بعباده المؤمنين ونصرهم وهزم الاحزاب وحده.

وفي لظاق لتقلنا - مجتمعين ومتفرعين - للتوعية والارشاد، ذهب بنا السائق الى مقر مصيرة الدار البيضاء لئلا نل من الممرقة بكثير من افرادها قصد زيارتهم وذلك في يوم 8 نونبر 1975 وقد كان بين مصيرة الدار البيضاء وبين طرفاية بضعة عشر كيلومترا فوجدنا هناك صهاريج كبرى جردا، قبل لنا انها للمياه. وقال لنا آخرون انها للنبوة ود. تلاوة على الصهاريج المتقلبة وقد اعترضنا ما لا يدخل تحت العدم من القهاطين والخبم. ومن الشاحذات والحافلات مما لا يعلم عدده الا الله اما الصغوف البشرية الطويلة الملقطة للزود بالما من الموزعين فحدث مع كثير منهم ولا حرج على انهم لا يلتهون الا قليلا حتى يملئي ما يابدهم من الاواني الفارغة بكل ما يمكن من السرعة ويرجع الجميع راضين مسرورين لولا ما يتعرضون له مما تشهده الرواج الصحراوية من الفجار والرمال وقد تعاون على ذلك تحركات الشاحذات والرباج، على ان الجميع للقوا كن ذلك بالصبر وكأنه لم يكن

قلت سابقا ان الشيخ الفاروقي أمرنا بتلاوة عدد

قلنا في مراسلتنا السابقة ان فضيلة قاضي طرفاية العلامة سيدي محمد فاضل عبد السلام قد متلى بسكنى جناح من المحكمة نأوى اليه كلما رجعا من مهمة التوعية للتقدم الممكن من جماهير المسيرة المرابطين بطرفاية ونواحيها وذكرنا ان من جملة ضيوفنا - في اليوم الثاني - الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة، ومما قاله الدكتور: انكم ذكرتمونا بجملة على اثناء اداء مفاسك الحج وناول الطعام على هذا الشكل في ذلك المقام وفي يومه 28 شوال 95 - 2 نونبر 75 سمعنا بمجيء أمير المؤمنين الحسن الثاني الى اكادير بصفته قائدا لمسيرة الجهاد لاعلاء كلمة الله وتحرير الصحراء وفكها من الاسر وارجاعها الى حظيرة الاسلام وبعد ذلك سمعنا في الاذاعة بوصول السيد خطري ولد سيدي سعيد الجمالي الى اكادير لوزيد رسالته التي تتضمن بعثة لأمير المؤمنين الحسن الثاني بصفته رئيس الجماعة الصحراوية وقد سبقت تلك الرسالة شخصه الى اكادير كما سمعنا في نفس الوقت بذهاب الوزير الاول السيد احمد مصمان الى مدريد وبعد رجوعنا من نناول طعام الغدا الى مسجد مولاي الرشيد وجدنا السيد الشرقي ممثل الاحباس قد وزع على الفرق الموجودة في المسجد اللامون لكل فرقة على حسب افرادها والقمون عبارة عن قوالب سكر وشاي وزيت وخبز وعلب السردين والتون

تصويبات

وقع في القسم الرابع من ترجمة ابن مشيش بالعدد 217 خا ط وحلف صوابه كما يلي :
كما كان له مزرعة اخرى بأرض مباحة المنضمة الى قبيلة بني عروس . ويستقيم الكلام الى هذه العبارة :
وعلى مقربة من مزرعته هذه يوجد مقام ينسب الى امه للا زهرة وليس هو بقرها وانما قبرها في جبل العلم بموضع يعرف بخندق ابران بتشديد الراء
وكذلك تصحف في هذا القسم اسم ابي بكر جند الشيخ الى ابن بكر ،

فارجو اصلاح هذا الخطأ على ما ذكرنا ، وانما تأخير اللطيف عليه لغاها في السفر بالخارج للعلاج .
كما وقع في تصددة سهدا عمد (ص) بالعدد السابق بعض الخطأ وهذا اصلاحه : ومجالي الجمال ، بالياء ، فالواحين ، بالفاء أولا ، انت جليت ، بالهم لا بالحاء ، مبراق قسط ، بالسمن ، الى ما يلزم بما يدل من .
وفي مقال قد جاءكم من الله نور ، جاءت الآية الكريمة (ولوكل على العرش الرحيم) هكذا وتوكلت وهو خطأ فمعدرة

كتاب التحدي لجلالة الملك الحسن الثاني

كتبت جريدة الانباء في عددها 1599 مرض وتحليل الكاتب الفرنسي جاك مورباك

بسم الله الرحمن الرحيم

أصدر جلالته الملك نصره الله كتابا يتضمن مذكرات جلالته بملوان (التحدي) وقد نال الكاتب الفرنسي جاك مورباك وهو يحلل الكتاب من هذا التحدي واستنتاج انه بعد مشكلة الصحراء وللأسف ولندن الصريح والمخلفات الاستعمار ولطابع الوصوليين والحرب كنهما كانت وقد كتب جان مورباك تحليلا للكتاب في مقال نشرته ومقالة الانباء الفرنسية قال فيه انه نادرا ما نشر مذكرات الملوك والرؤساء "أنا" مسدة ملكهم وانتدابهم للرئاسة وقال ورغم ذلك فما هو أحدهم وليس اقلهم شانا ولعلني به الحق الثاني ملك المغرب والحفيد الخامس والثلاثين للمهدي محمد وأمهير المؤمنين بنشر مذكراته في باريس عند الناشر أبير فيل بملوان (التحدي) وأشار جان مورباك الى أن الجزء الأول من كتاب (التحدي) والذي وصفه الناشر بأنه عمل مبهر وذو أهمية خاصة، ذكر في البداية بمراحل تاريخ مظلم هي فترة السلوات الأخيرة من هذه الاستعمار في المغرب وفي هذه الفترة - يقول مورباك - تكتشف ولي العهد الشاب الحسن وظلها ماضيا يشارك بالدفاع وحرارة في المعركة من أجل الاستقلال الى جانب والده الملك محمد الخامس

وقد انطلق كل شيء من مؤتمر أنفا سنة 1948 الذي جمع بين ملك المغرب وروزفيلت ونشرشل لقد كان عبر الحسن انذاك لا يتجاوز

14 سنة ومع ذلك حضر اللقاء بعين متفتحة وأذن صاغية فسمع روزفيلت يهر من أملة في أن يستقل المغرب في أقرب وقت ممكن ' وعي وعد الولايات المتحدة الامريكية للمغرب بالقابض الكامل في هذا الصدد .

وابرز جان مورباك الجلة التي يقول فيها جلالته الحسن الثاني :

ان لقنا أنفا وما جاء به من عهود هي التي جعلت المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه يقم المغرب بايمان وثبات في معركة الاستقلال . وقال جان مورباك ان الدوافع بطفح ابتداء من هذه الجيلة بعقائلي ليس من شأنها ان نصر الجميع لأن الامر يتعلق هنا بتاريخ نهاية الحماية كما يراها الكاتب المغربي بل كما يراها اعظم شاهد عيان . وهو ولي العهد ابن الملك محمد الخامس وبلا حظ جان مورباك في تحليله للكتاب ' انه يحكي انطلاقا من ذلك التاريخ وقائع متعددة من تاريخ خصوصيات عهد الخامس مع المقربين العامين الفرنسيين ومن هذه الوقائع نزاع وقف بين جلالته والسيد (بو) صرح فيه هذا الاخير سائلا محمد الخامس هل انتقم الى جانب فرنسا او ضدها الشيء الذي اجاب عليه رحمه الله : انني الى جانب استقلال بلادي ' ومن الوقائع التي اشار اليها جان مورباك باهتمام بالغ حدث الانذار الذي وجهه المقيم العام الجيرال

جوان للمغفور له محمد الخامس يدعو الى استلزام عمل حرب الاستقلال علما او تخلي عن العرش طوعا او كرها ومن تلك الوقائع ايضا قوله خلف الجيرال جوان : الجيرال فهو : سارم المغاربة على اكل الثمن ومن هذه الوقائع بتطرق جان مورباك للحدث التاريخي حدث 20 غشت 1958 فذكر كيف استطاع جلالته الحسن الثاني في كتاب التحدي ان يعطي صورة واضحة صادقة عن عملية اعتقال محمد الخامس قدس الله روحه واباعده عن المغرب ويقول جان مورباك : ان الكيفية التي يحكى بها مراحل هذا الحدث تبرز بصدق ظاهرة النظام المتمر لكل تعاطف رغم ما فيه من مساوة بالمسبة لعدو لا يستهان به من القراء الفرنسيين ويقتطف جان مورباك من كتاب التحدي بعض الفقرات على اساس جلالته الحسن الثاني ومنها : لقد شاهدت ضابطا من الدرك الفرنسي بشهر سلاحه وبدفع أبي أمامه ' وخفت أن يصره في مكانه ونزعت أنا وأخي أمانا وقد احبطت هذا الهداق الرشاشة انها فرنسا التي أمر بها والتي أدجب بها ويتحدث جان مورباك عن مرحلة اللغمي كما رواها جلالته الحسن الثاني ، فيلاحظ أن الملك هو الذي كان يؤدي نفقة سجله من ماله الخاص كما يحكى مراحل العودة المنصورة وعلان الاستقلال ثم وفاة المغفور له محمد الخامس (البقية على الصفحة 7)

من رابطة الموظفين الديلمين بطلجة الى كافة الموظفين الديلمين بالبحاء المملكة الشريفة المغربية السلام عليكم ورحمة الله . من خير مولانا الامام نصره الله . وبعد : فيقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . فلهذه رسالة من الله تعالى الى كافة المومنين بالله ورسوله واليوم الآخر لأمهم بتقوى الله التي هي امثال اوامره ، واجتلاب نواهيهم وقامرهم بالاعتصام بالدين وان لا يفرقوا . وعلى اساس هذا الاعتصام تكونت رابطة الموظفين الديلمين بمدينة طنجة طبقا للظهور الشريف المؤرخ في 8 جمادي الاولى سنة 1378 الموافق 15 نونبر 1958 نعم ، ناسست هذه الرابطة بتاريخ 6 شوال 1394 الموافق 22 اكتوبر 1974 وما هي توجه ندائها لكافة الموظفين الديلمين بالمملكة ترشهم في التراب والتكامل بعضهم مع بعض ، في كل المدن والقرى المغربية حتى يكونوا مجتمعين متعاونين على الحق محوريين على مطالبها ماديها ومعنويها ، ومن رغبات الرابطة التي ناصت لتحقيقها . أ - العمل على رفع المستوى العلمي والديلمي والاجتماعي للموظفين وتحقيق كل ما فيه مصلحتهم .

ب - النظر في مصالحهم المادية والمعنوية بما يفيهم على اداء واجهم والقيام به احسن قيام . ج - تمكين روابط الاخوة والتعاون بين جميع الاعضاء في كل ما من شأنه ان يعود عليهم بالنفع العام . د - مساعدة أبناء الموظفين الديلمين الذين كانوا يقومون بهذه الوظيفة الديلمية ومساندا وترشوا اولادا لا حملة لهم بما يضمن لهم وسائل العيش والدراسة الخ ، وعند ذلك نكون قد امثلنا قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى كما امثلنا امر اميرنا جلالته الحسن الثاني ايده الله ، الذي هدفه الوحيد هو جمع الكلمة وتكافل جميع افراد المغاربة تطبيقا لقول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . وكما يقول جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الله مع الجماعة ثم ان الموظف الديلمي بصفة كونه يسمي في ناخي الجماعة الاسلامية وتضامنها فان هذه الوظيفة الديلمية لفيها غير قاصر على صاحبها بل يعود نفعها على الدين والدينا والدولة ، فاذا قضا بها احسن قيام ، فان الدين والدنيا والدولة قائمة ، وان لم نقم بها فلسنا على شيء . فيالها من مهنة قائمة بشعائر الدين دامية اليه محافظة عليه تملئ الخمر لكل افراد الامة وتشتل الله تعالى عقب كل صلاة المغفرة المحسنة والمجاهدين والكافة المعادين اجمعين رابطة الموظفين الديلمين

جوان للمغفور له محمد الخامس يدعو الى استلزام عمل حرب الاستقلال علما او تخلي عن العرش طوعا او كرها ومن تلك الوقائع ايضا قوله خلف الجيرال جوان : الجيرال فهو : سارم المغاربة على اكل الثمن ومن هذه الوقائع بتطرق جان مورباك للحدث التاريخي حدث 20 غشت 1958 فذكر كيف استطاع جلالته الحسن الثاني في كتاب التحدي ان يعطي صورة واضحة صادقة عن عملية اعتقال محمد الخامس قدس الله روحه واباعده عن المغرب ويقول جان مورباك : ان الكيفية التي يحكى بها مراحل هذا الحدث تبرز بصدق ظاهرة النظام المتمر لكل تعاطف رغم ما فيه من مساوة بالمسبة لعدو لا يستهان به من القراء الفرنسيين ويقتطف جان مورباك من كتاب التحدي بعض الفقرات على اساس جلالته الحسن الثاني ومنها : لقد شاهدت ضابطا من الدرك الفرنسي بشهر سلاحه وبدفع أبي أمامه ' وخفت أن يصره في مكانه ونزعت أنا وأخي أمانا وقد احبطت هذا الهداق الرشاشة انها فرنسا التي أمر بها والتي أدجب بها ويتحدث جان مورباك عن مرحلة اللغمي كما رواها جلالته الحسن الثاني ، فيلاحظ أن الملك هو الذي كان يؤدي نفقة سجله من ماله الخاص كما يحكى مراحل العودة المنصورة وعلان الاستقلال ثم وفاة المغفور له محمد الخامس (البقية على الصفحة 7)

وقد انطلق كل شيء من مؤتمر أنفا سنة 1948 الذي جمع بين ملك المغرب وروزفيلت ونشرشل لقد كان عبر الحسن انذاك لا يتجاوز

ابن سليمان الجزولي

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 49 -

بغضى حيا، وبغضى من مهايته

(263)

اقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان من اجمل الناس وجها واطيبهم أرجا فظاف بالبيت فلما اتى الى الحجر، فاحى له الناس حتى استقام الحجر - فقال رجل للفرزدق الشاعر الفحل : من هذا بأبها فراس - فاجابه بقصيدة كلها ذرر وفرر - انقلها عليها هذه الابيات :

هذا الفى زمرى البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحبل والحرم

هذا ابن خير مباد الله عليهم

هذا القسي القسي الظاهر العلم

هذا ابن فاطمة ان كملت جاهله

بجده النبى الله قد خدموا

وايس قولك : من هذا بضائه ؟

قريش تعرف من الضوت والعجم

اذا رائه قريش قال قائلها

الى مكارم هذا بللى الكرم

بغضى حيا، وبغضى من مهايته

فما يكلم الا حين يتكلم

الله شرفه قدما ومظمه

جرى بذاك له في لوحه القلم

من جده دان فضل الانبياء له

ونفضل امته دانت له الامم

مشتقة من رسول الله نبوته

طابت مغارحه ، والخيم ، والشرم

بلشق ثوب الدجى عن نور غرته

كالشمس للجباب عن اشراقها الظلم

نوفى الفرزدق سلة 110 ،

وبذكر انه مات مسجوما من بعض خصومه الفقهاء وهم الذين قسام الثامر عمرو المعبطي المعروف بالسيف ملتصرا له ملهم فلم يزل بهم حتى قتلهم ، ولكنه امتحن الشيخ باخراجه من قبره وجعله في ثابوت وصار يقاتل به حيلما نوجه وبقي على ذلك مشهورين سلة الى ان نوفى قليلا بيد لسانه فدفن الشيخ حيث نأى ، ثم نقل بعد ذلك الى مراكش ايام السعديين ودفن حيث ضربه الآن ، مخافة ان يمدو عليه احد الثوار ويفعل به مثل فعل عمرو السيف الذي كان يعتقد انه يلتصق به في حروبه . (يتبع)

عبد الله كلون

كثير واخذ في تربية المريدين لعله عرض له ما حمله على مفارقة آسفي فالتقى الى ابو غال واقام بها على حاله من العبادة وارشاد العباد فتهلى الله به الآلاف من الخلق الى الصراط المستقيم .

ونقول بعض الروايات انه ذهب الى المشرق وحج وأقام في الحرم النبوي سلوات بقدرها بعضهم يارح و"آخر بسبح ، وعلى هذه الرواية يحمل ما قيل من انه اخذ عن العجمي وغيره من علماء المشرق . ونجد في نيل الابهج انه بعد الفيلة التي حصلت في بلاده ، خرج عليها وقصد مدينة طنجة بنية السفر الى المشرق ، فمعه من ذلك احدى السيدات الصالحات لقيها هناك ، ولا شك ان سفره هذا الى المشرق ، ان صح ، كان بعد ذلك وعن غير طريق طنجة التي سقطت في يد البرتغال قبل وفاته بسنة .

وعلى اي حال لرواية سفره الى المشرق انما نظرح لربط سلسله في الطريق بواسطة شيخ آخر غير شيخه الاول ، ابي عبد الله امغار الصغير وان كان هذا الصدد لا يخلو من انقطاع كما قال الشيخ احمد بن يوسف الفاسي ، هذا مع انفاقهم على انه جده الطريق بالمغرب بعد دروسها .

ونوفى رحمه الله في صلاة الصبح ، وهو ساجد ، يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول عام سبعين وثمانمائة وقيل بعد ذلك ، ولكن هذا التاريخ هو الصحيح .

غيره ، فبان ذلك والده فظن او قيل له انه لا يملج غيره من دخوله الا لكونه يحتفظ فيه بمال ، فقدم عليه وطلب منه ان يدخل معه الى ذلك البيت فاجابه وادخله اياه ، فرأى في حيطانه كلها مكتوبا الموت ، الموت ، الموت ، فلمم حال ولده وقال ابن نحن من هذا؟ والصرف الى بلده .

فهذه الحكاية تليق به فانه منذ عهد الطلب اي في رحلته الاولى كان على حال من الجد والانقطاع الى عمل الاخرة نوافق وما صار اليه امره بعد ذلك .

وتنفق الاقوال على انه ألف كتابه دلائل الحيات في فاس ، وان سبب تأليفه له انه رأى من امراء فيها امرا خارقا للعادة . فسأها بم بلغت هذا ؟ فقالت بالصلاة على النبي (ص) فجعلها من ورده وعكف على تأليف الدلائل . وبشبه ان يكون هذا في ايام طلبه للعلم ، والبداهات علامة النهايات .

ثم ان المترجم بعد عودته من فاس توجه الى الساحل فلقى هناك الشيخ ابا عبد الله امغار الصغير نزيل لوط قرية بساحل الزمور فاخذ معه ، ودخل الخلوة المعهدة نحو اربعة عشرة عاما ، ثم خرج للالافاع به ، واستقر بأسفي وهو على حاله من ملازمة الاوراد والمراقبة لله تعالى في جميع افعاله والوقوف عند الحدود والعمل بالكتاب والسنة ، فاشتهر امره وانتشر ذكره وناب على يده خلق

العالم العارف الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر بن سليمان الجزولي السملالي ، شهر بجد ابيه . سليمان ، وقيل بل هو منسوب الى سليمان بن عبد الله الكامل لربل تلمسات ونكن المعروف في اولاد سليمان هذا نسبتهم بلفظ الساماني ، وعلى كل فهو من شرفا سملالة ورفع نسبه الى الحسن بن علي مالا ربيب فيه ، وسملالة قبيلة من جزولة باقليم سوس والشرف فيها عريق .

طلب الشيخ العلم في اول امره على مشايخ بلده فيما يظن ، ثم شد الرحلة الى مدينة فاس ، وكان يقطن بمدرسة الصغار من مدارس الشهيرة . وبهته بها معروف كما يقول صاحب ممتلج الاسماع . ويقول الشيخ احمد باها في صفات المحتاج انه كان يحفظ فرعي ابي الجاحب وقال غيره انه كان يحفظ المدونة .

ومن ذلك نعلم ان دراسته كانت منصبة في الغالب على علم الفقه والاصول ثم تعاطى التصوف ولاسيما بعد ما لقي الشيخ احمد زروق اما في رحلة الطلب هذه واما في رحلة مكالت له الى فاس مكالت بسبب قتال نشب في بلده فخرج منه وتوجه الى فاس على ان مترجمه الذي اعتلى باخباره وهو الشيخ المهدي الفاسي ذكر انه لما كان بالمدرسة المذكورة بفاس كان له بيت رخلو فيه بنفسه لا يدخله معه احد

الصرح الذي تعجز المعاول عن هدمه !! تبرعات العلماء المسيرة الخضراء

(تابع ما على الصفحة 1)
على حياة الرسول في مكة وقد احاط المسلحون بمنزله ايقطعوه واحمله خرج محفوظا بعناية الله من وسطهم.
ب - الاحاطة بمنار ثور وهو وصاحبه ابو بكر قاهمان وسط الغار ، ولا يحجبهما الا خيوط العنكبوت عن اعدائهم
ج - معركة بدر التي نجح فيها كل المسلمين لمواجهة المشركين وعددهم 1000 اضاع عدد المسلمين غزوة الاحزاب التي نجحت فيها كل العناصر المقاتلة للاسلام من يهود ومشركي مكة والقبائل العربية واحاطوا بالمدينة من كل جهة ولولا لطف الله وحسن الخندق لما استطاع المسلمون وهم بضعة مآت ان يواجهوا الآلاف من الاعداء الحائقين .

2 - حركات الفتن الداخلية
أ - الردة : ارتداد جميع القبائل العربية وامتناعهم عن اعطاء الزكاة ما عدا سكان مكة والمدينة ، ولولا لطف الله وحسن الخليفة ابي بكر لضاع الاسلام .

ب - الفتنة الكبرى : تسامح المسلمين وقناعتهم واختلافهم شيئا والاسلام في ريماء شبايه ومن اكبر اسباب ذلك الكيد اليهودي الذي لسط على يد عبد الله بن سبا ففتت بافكار هدامة في صدور جماعات اسلامية لم تنقبه للكيد اليهودي ولم تحفظ لافراض اليهودية لنهل ناراتها واحقادها السدفة فبعض العناصر اليهودية تجذرت للكيد السياسي وبعدها تجدد للفتن في التعاليم القرآنية البهية لتصبح مآجرا للاسرائيليات 3 - الشعوبية : انهدت

الشعوبية المفاوئة للدولة الاسلامية الوانا شتى ، ولم يبق الفرس وحدها تحمل راية الحركات الهدامة ، بل ظهرت في الميدان عناصر نشيطة بعضها من بقايا اتباع الديانات المدثرة في الشرق الاسلامي ، وبعضها من حاملي عقيدة المسيحية المحرفة واليهودية الحائقة ، ولا يكاد يوجد الفرق شاسعا بين الشعوبية وبين ما يسمى في لغة عصرنا بالعنصرية ، وكل الحروب الاسلامية التي لمخضت من الدولة الاموية والدولة العباسية ، وكل الانقلابات التي غمرت حياة الدولتين فانما كانت تغذيها الشعوبية الحائقة على العرب وعن كل ما ينسب للعرب وبالرجوع الى تاريخ الدولتين المذكورتين يدرك الواقع المر في تدوير المعاول الهدامة لصرح الاسلام .

4 - الزندقة : لم تكن حركة الزندقة التي ظهرت بصورة منظمة في اوائل الدولة العباسية الا نسخة او قلعة لما واجهت الاسلام من كيد الاسرائيليات من قبل ، واذا برزت الزندقة بصورة جليلة للشكك في قيم الاسلام ولدفع الفوة والضلال الى الانسلاخ منه والثورة على تعاليمه فهي تجمع وحركة الكيد الاسرائيلي في هدف واحد ، فالاسرائيليات يرحى منها الانسلاخ عن الاسلام بطريقة فاسدة وبمعدة المدي والزندقة تهدف الى غزو الشباب والمثقفين غزوا مباشرا ، وكل منهما تجمعان في الغاية وهي ابعاد الاسلام عن محط الناس ، والسلاج الذي صفات تعارب به

الزندقة عقول المذهبيين بالاسلام له مصدران المصدر الاول الذي له الدور الاكبر في تغذية حركة الزندقة هو الشعوبية التي كانت تدربس بروال السلطة الزمنية في النظار الاستعماري على السلطة الروحية والمصدر الثاني هو الفلسفة الوثنية الاغريقية فمفاهيم هذه الفلسفة تنافي مع الايمان الذي يلقى عليه الاسلام ، فخذ اخذ المسلمون وعلى راسهم حكامهم يترجون هذه الفلسفة احتدم الصراع بين الايمان المطلق الذي جاء به الاسلام وبين العقل الوثني الذي ابلت عليه الفلسفة الاغريقية ، اما العقل السليم المصبوغ بصيغة الطبيعة الكونية فلاس خصما للاسلام وليس بعيدا عن مبادئه ومثله

5 - ضعف الخلافة الاسلامية
ام تكن الخلافة الاسلامية قائمة الذات الا في عصر الخلفاء الراشدين أما حين اصبحت ملكا مضموا ، فهي في الواقع خلافة شكلية ، تمارس على اهميتها ووجودها المسلمون الاولون من عهد بني امية الى عهد بني عثمان ، ان الانزاع قبل الحرب العالمية الاولى ، والخلافة في الاسلام مسؤول عن صيانة الدين وصيانة الدنيا ، والعمل الجاد على تطبيق احكام القرآن فمماذ اصبغ الناس محكومين بالهوى لا بامر الله بصعب ان بلغت حكم الناس بخلافة الله على عبادته غير ان هذا الامر في قيام هذه الخلافة التي تجدد للاسلام مناهجه ، ونظم في الارض عدله ، امل كل مسلم يعتز بهذا الاسلام دينا ويتخذ تعاليمه واخلقه ديدانا وسلوكا . (تابع)

لم تقتصر مشاركة الاخوان العلماء في المسيرة المظفورة على المشاركة الفعلية بانضمامهم الى افواجها ونأطهم لها بالارشاد والتعليم كما الحج اليه بيان الرابطة المذاع في وقته ، وثبته بوضوح تمام مقالات بعضهم المنشورة نواليا في الميثاق ، بل انهم اسوة بجمع طبقات الشعب اهو الا ان يشاركوا بتبرعاتهم المالية كل من قدر طاقته ، وللشرف لنا لائحة اولى باسماء المتبرعين ومبالغ تبرعهم التي قدم للسلطات المحلية كما وقع الاتفاق عليه :

اسماء عبد الله كلون	1000 درهم
محمد الطنجي	800
محمد مصطفى الرفعي	200
الطيب الوارثي	200
ج محمد ابو عوس	150
فؤاد احمد	100
محمد المريني	100
ابو الفتوح عبد الرحمن	100
نافع محمد	100
جواد بو شعيب	100
ابراهيم ابا عوس	80
سعيد محمد	50
وليد الصقلي	50
ابو الفضل شعيب	50
محمد البشير الرفعي	50
بوسلهم المملودي	50
معطي اللوني	50
سراج الدين محمد	50
المفتصر عبد الله	50
درزقي عبد الله	30
ظه المصطفى	30
محمد القاهامي الادريسي	20
جمال محمد شرحيل	20

8410

المملكة المغربية	صباحا بدقضى لتقديم غلاف
وزارة الفلاحة والاسلاخ الزراعي	عن طريق عرض ائمان لبيع
ادارة المياه والغابات	قطعة من حطب الصلوسر
والحفاظة على الاراضي	بغابات امبرطة (مقاطعة صندرو) .
اعلان عن عرض ائمان	ويمكن لمن يهمهم
صهتقبل مذهب ادارة	الامر ان يطلعوا على ملف
المياه والغابات والحفاظة	العرض بمكان ادارة المياه
على الاراضي بالرباط الى غاية	والغابات بالرباط او بالدائرة
يوم الاثنين 19 ابريل 1976	الغابوية بمكناس ، الدار
على الساعة الثانية عشرة (12)	البهاء ، مراكش ، اكدير ،
	نطوان وفاس .

يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

(ومضى يعذب الله الخاصة اذا لم يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر)

ان الناس اذا رأوا الظلم فلم يأخذوا على يديه أوشك ان يعمهم الله بنقاب ماله أخرجه اصحاب السنان عن أبي بكر حديث شريف سببه كما في أبي داود وقال أبو بكر بعد ان حمد الله وأثنى عليه : انهم يقرأون هذه الآية ونضعونها على غير موضعها ، عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس الحديث ، وهناك حديث آخر أخرجه الطحاوي في الآثار بين الزمان الذي تطبق فيه هذه الآية قال الطحاوي وروى عن ابن أبي أمية قال سألت أبا ثعلبة الخشفي فقلت كيف تصلح في هذه الآية قال آية آية؟ فقلت يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ، فقال اما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله (ص) فقال بل التمسوا بالمعروف ونهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شعا مظاما وهوى متبعما ، ودنيا مؤثرة ، واعجاب كل ذي رأي برأيه ، ورأيت أمرا لا يد لك منه فعلك بنفسك اياك من العوام فان من وراءهم ايام الصبر ، من صبر فبهن قبض على الجمر للعامل يومئذ منهم كآجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله ، قال ابو جعفر الطحاوي فقلت لهذا ان معنى قول أبي بكر ان الناس يضمنون هذه الآية في غير موضعها انه يريد به يستعملونها في غير محلها وان محلها الذي يستعمل فيه

كتاب التحدي لجلالة الملك

(نعمة ما على الصفحة الرابعة)

أب الام المغربية ، وبلاحظ الكهاب أن أسلوب الكتاب يتغير في هذه الفترة لأن جلالة الحسن الثاني أصبح ملكا وبدأ في فضال جديد عليه أن يخوضه وحيدا لقيادة شعبه الذي يحبه حبا لا قهاس له

وبقول جان مورياك ان مواصلة قراءة (التحدي) تصبح في هذه المرحلة ممعة جذابة لأن الصفحات الجديدة من الكتاب تأتي بمثابة صور مزاوية من حوادث الحدود المغربية الجزائرية في عهد بن بلة وبختتم جلالة الملك مذكراته بالحديث من المسيرة الحضرية فيقول جلالة : ان حرارة ايمان المشاركين كانت قوية الى حد أنه كان بإمكانهم أن يرحفوا الى أبعد نقطة في العالم

وبذكر جان مورياك باحدى فقرات مذكرات جلالة الحسن الثاني المتعلقة بالصحرى المسلوحة : لم يبق لنا الا أن نعود لارضنا للثقل بمواظمتنا ثم بذكر جلالة الملك في مذكراته بوعود يومين حيث قال : لقد دخل الى الصحراء أي جلدي جزائري لمحاربة شقيقه المغربي وعلق جلالة الملك على وعد يومين : ان نصرف انفسكم مرتين على مدى عشرة ايام كذبت التزامكم وبختتم جان مورياك

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك حادي

1250 د

اشتراك المؤبدين .

80 د

اشتراك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بربرية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 045845 بالبنك

الشعبي بطنجة

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
الكتابة العامة
قسم الادارة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن سمرة

المملكة المغربية
كتابة الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشبيبة والرياضة
اعلان عن عرض ائتمان

بالتقسي رئيس قسم
الشؤون الادارية لكتابة
الدولة لدى الوزير الاول
المكلفة بالشبيبة والرياضة الى
غاية 22 ربيع الثاني 1396
على الساعة السادسة مساء .
العروض المتعلقة بأشغال هذا
مصبح مغلف بوجدة
الخصم رقم 0 : الرجاء
المقوى (سيكورييت)
الضمانة المؤقتة 1000
درهما

وسيق افتتاح العروض
يوم 23 ربيع الثاني 1396
موافق 23 ابريل 1976 على
الساعة العاشرة صباحا

- يجب أن ترفق
العروض بجميع المراجع
الفنية والمالية والادارية

- فعلى الراغبين في
المشاركة ان يتصلوا بالسيد
مارس روسو مهلس معماري
18 زنقة كالي بالدار البيضاء
تصد الاطلاع على ملف
الشروط والالتزامات

هذا ويلغى ان تصل
العروض داخل ظرف مغلف
الى رئيس قسم الشؤون
الادارية لكتابة الدولة لدى
الوزير الاول المكلفة بالشبيبة
والرياضة ، 485 شارع محمد
الخامس الرباط

ان رئيس قسم الادارة
العامة بوزارة التعليم العالي
يستقبل الى غاية 22 ابريل
1976 حتى الساعة الثالثة
عشرة زوالا آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لهذا كلية الحقوق
بالدار البيضاء .

القطعة الخامسة الكهرو
الضمانة المؤقتة قدرها
15000.00 درهم .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 66
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقولة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الائتمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف

1 (الغلاف الاول : يحتوي
على :

- اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان

تكون مؤرخة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او

شهادة تثبت ان المعلن بالامر

مسجل في لائحة الضرائب

ويجب ان تكون مؤرخة

قبل 6 اشهر

- الشواهد التقليدية

والمالية

أعرف عدوك

خادمات المسلمين

ملخص لما ورد بمجلة التبشير «ميسون» التي تصدر في مدينة آخين (عدد يوليو - أغسطس 1976)

يذكر المقال ان الكنيسة عاد لها مكانها بعد 1400 سنة من المنفى الى اليمن، قلعة الاسلام. يقول المقال ان الكنيسة عادت مرة اخرى في شخص الراهبات التي يجرن عنهن بالآخوات، وان من نشأة الكنيسة الكاثوليكية الى ما به المساعدة الى المسلمين انما هي الدولة الاسلامية نفسها... ان الكنيسة في اليمن لمهي من أقم كنائس الارض ولكن انتشار الاسلام السري في شبه الجزيرة العربية أدى الى تحويل الكنائس الى مساجد وتشتتت الجماعات المسيحية؟

ان النمط الاول يعود الى مجيئات السفارة الإيطالية في تمز التي سمحت للاب غابريل في 1963 بإقامة الصلاة في مبنى السفارة. أما الفضل الاخير فانا يعود الى أحد الأطباء الباكستانيين (أعله كان من المسلمين) الذين يعملون في اليمن ويقدمون النصح الى الحكومة اليمنية. فأمر الى الحكومة اليمنية بضرورة استدعاء الراهبات الكاثوليك لحل أزمة المستشفيات والتبريض، لان هؤلاء الراهبات والآخوات يتمتعن بكفاءة عالية ولا يتقاضين أجراً لأنهن يمدن المساعدة فقط !

وسرعان ما انتشرت هذه الاسطورة (على حد قول المجلة) لدرجة ان الطبيب الباكستاني نفسه هو الذي قرر الخطاب الى مكتب الحماية القاندي، مما ترتب عليه ان قام المستعوب الابطسولي المونسنيور غالايراس في ديسمبر 1970 بزيارة اليمن وأقبلته بعد فترة كل من الراهبتين «الخت» «الخت باولت» وهما من الراهبات البهن، وكلتاها أيضاً من المحرضات ذات الخبرة في كل من الجزائر وتونس، وحملتا فيها لسنوات طويلة ويجدن اللغة العربية بطلاقة.

وأخيراً وجد مكان الكنيسة الكاثوليكية في اليمن، الارض التي لا يوجد فيها أي نوع من التصوير من معمة الكنيسة (وخطورة التبشير) وهذا يعتبر

من أهم المسائل بالنسبة الى الراهبات هناك. اللاتي ذكرن ان الومنون لا يخافهم أية شكوك في مهام التبشرين لانهم يعتقون انهم جاءوا كموظفين «بعوثين لدولة الفاتيكان» تلك الدولة الصغيرة هناك في بقعة ما في إيطاليا، والتي تقدم الى البلاد المختلفة معونات التنمية وتوسل خبراً لها. مثلها مثل الاتحاد السوفيتي وإيرانشا والمنايا الاتحادية.

وبعد هذه المرحلة الاولى وصل القسيس الاول وتبعته راهبات أخريات، هن من الراهبات البهن أيضاً، من ألمانيا وفرنسا، وبينهن الراهبة «الخت» جنيف «تلك التي تتمتع بخبرة في البلاد العربية طوالتا عشرون عاماً قضتها في الجزائر. بعد ذلك تم تعيين مدير اداري لمستشفى الخديدة، واسمه غانيون، الذي طلب بدوره المزيد من الخبرات الفنية «فخرج اليه أطباء وراهبات كثيرون، من الأمريكيين أيضاً.

وهؤلاء بدورهم طلبوا المزيد من المساعدات. فتوجهت الحكومة اليمنية الى «منظمة الأم تيريزا» في كلكتا، التي ساهمت أيضاً بإرسال عشر راهبات، وطوبية من خبرة أطباء الارشالات التبشيرية وهي الراهبة المكتورة غرود.

وبعد هذه البداية (الصغيرة بطبيعة الحال) أصبح هناك ثلاثة مستشفيات في اليمن، اثالث منها تم افتتاحه قبل فترة قصيرة.

ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان دولة صغيرة مثل إيرلندة تساهم بأعظم مجهود في التبشير على هذا الصعيد، وهي تعمل على هذا الصعيد، وهي تعمل على تنظيم عملية ارسال المتطوعين الى المستشفيات، التي يعمل منهم الان في مستشفيات اليمن، وبهذا العمل أصبح هناك وجود حقيقي للكنيسة في اليمن.

ان فضل السلك السياسي في التبشير انما يعود أيضاً الى السفارة الألمانية في صنعاء، التي كان لها الفضل الكبير في تذليل هذه العقبات، إذ وضعت مبن

السفارة في بادي الامر ومن المبشرين، الذين استخدموا جزءاً منه لاقابة الشعائر في صلوات يوم الأحد. أما الكنيسة الأخرى فقد اقيمت في بيت الراهبة «الخت» الذي كان أصلاً معبداً يهودياً في الخديدة.

وحتى ينال عمل المبشرين مع الظروف الصعبة المحيطة بهم فانهم يقومون بمناقشة بعض الأمور مع الاهالي مثل مشاريع التنمية ومشاريع المستقبل، ويشترون في قراءة القرآن مع النساء البهنات، اللاتي يسأن مما اذا كنا نؤمن بالرب، فيقول المبشرون: «ان لم تكن نؤمن ما كنا أتينا الى هنا لمساعدتكم». ان جهود المبشرين تقاس عادة بجهود الروس والأطباء الصينيين النشطاء، أما نحن فنسبي انفسنا الكنيسة الصائقة في قلب الاسلام، وبهذا تنقلنا الشعوب الاسلامية.

هل ذرا جئت اسرائيل من قرارها بشأن المسجد الأقصى؟ ذكرت وكالة رويتر ان محكمة العدل الاسرائيلي العليا أصدرت قراراً بمنع اليهود من الصلاة في المسجد الأقصى

وبأنى قرار المحكمة هذا في أعقاب الانتفاضة الشعبية العربية التي اجتاحت مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة المقدسات الاسلامية ورفضاً للاحتلال الصهيوني للأراضي العربية.

المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل

عرضت على المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل في اجتماعه الاخير مائة وأثنان

وسبعون طلباً من شركات ومؤسسات أمريكية وبريطانية لاصلاح موقفها مع البلاد العربية بعد انتهاء كل معاملة لها مع اسرائيل

وهذاك ثمانون طلباً اخرى فلنظروا الدرس وهذا برغم الجهود التي بذلها اسرائيل للتصدي للمقاطعة العربية وحدود بعض القوانين المناهضة لهذه المقاطعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

نقل صلاة الجمعة اذاها من الحرمون الشريفين

مسكة - نقرر نقل صلاة الجمعة من المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة بالتناوب الى كافة المواقف العاملة من اذاعي الرياض وجدة بصورة مستمرة.

احداث لبنان وفلسطين (تمة)

يقوم به الصهاينة من اجرام واعتداء في الارض المقدسة، وضد عرب فلسطين الأبرياء، والغريب في الامر هو اننا لم نسمع ولا كلمة من الامانة العامة الاسلامية في هذا الصدد وكأن الامر لا يهمها ولا يهم العالم الاسلامي الذي عمل على انشاؤها باثر حريق المسجد الأقصى الذي وقع على يد الصهاينة الجرمين، فقام المسلمون بحملة استلكار وغضب تمثلت في انعقاد مؤتمرات القمة الاسلامي الاول بالرباط وهو الذي التفتت عليه الامانة المذكورة، ولا يخفى ان الحكم بإقامة بركة اليهود في المسجد الأقصى هو أعظم من حادث احراقه، فما عدا ما بدا حتى رأينا هذه الامانة ساكنة سكوت الاموات من هذا الحادث الفظيع، وهو أول حادث يتعدى الشعوب والدول الاسلامية بعد انتخاب الامين العام الجديد؟

ومثل هذا يقال في سكوت الجامعة العربية عن حوادث لبنان وعدم تحركها ولو بمساعدة المصالح التي نبذها سوريا في سبيل المصالحة بين الطرفين المتنازعين ولكن الجامعة قد عرفنا امرها من موقفها في قضية الصحراء المغربية وقضية المومال، فلا عجب من غيابها الان في قضية لبنان، وأهل من الخير ان تغيب

في البرامان التركي هاجم لطفى دوغان رئيس الشؤون الدينية سابقاً وعضو مجلس الشيوخ عن حزب السلامة في كلمة القاها في اجتماع المجلس هاجم الذين ينتقدون الشريعة الاسلامية وقال انه لا فرق بين الدين الاسلامي وتطهق الشريعة فالشريعة هي اساس الدين وفي حال تطهقها فانها تالي بالرفاء والسعادة والطمأنينة للانسان. وطالب ملي أوغر عضو مجلس الشيوخ عن حزب السلامة باغلاق المحامات والبارات وقال اننا نرى اثر الخمر السيء على الشعب وما يسبب من اضرار ولناخذ حبرة مما يحدث في أوروبا التي بدأت تبحث عن حل لانقاذ شعبها.